

# اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

مقدمة موجزة  
للتنفيذ في إطار  
التشريعات الوطنية

كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩

# اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

مقدمة موجزة  
للتنفيذ في إطار  
التشريعات الوطنية

كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٩

وحدة تنسيق اللوائح الصحية الدولية  
دائرة الأمن الصحي والبيئة  
منظمة الصحة العالمية، جنيف، سويسرا  
[www.who.int/ihr](http://www.who.int/ihr)

تعرب منظمة الصحة العالمية عن امتنانها وتقديرها لتعاون المكتب الإقليمي للأمريكتين/  
منظمة الصحة للبلدان الأمريكية في إعداد هذه الوثيقة.

## © منظمة الصحة العالمية ٢٠٠٩

جميع الحقوق محفوظة.

التسميات المستخدمة في هذا المطبوع، وطريقة عرض المواد الواردة فيه، لا تعبر إطلاقاً عن رأي منظمة الصحة العالمية بشأن الوضع القانوني لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تحديد حدودها أو تخومها. وتمثل الخطوط المنقوطة على الخرائط خطوطاً حدودية تقريبية قد لا يوجد حولها بعد اتفاق كامل. كما أن ذكر شركات أو منتجات جهات صانعة معينة لا يعني أن هذه الشركات والمنتجات معتمدة أو موصى بها من قِبل منظمة الصحة العالمية، تفضيلاً لها على سواها مما يماثلها ولم يرد ذكره. وفيما عدا الخطأ والسهو، تميز أسماء المنتجات المسجلة الملكية بإبرازها.

وقد اتخذت منظمة الصحة العالمية كل الاحتياطات المعقولة للتحقق من المعلومات الواردة في هذا المطبوع. ومع ذلك فإن المواد المنشورة توزع دون أي ضمان من أي نوع سواء أكان بشكل صريح أم بشكل مفهوم ضمناً. والقارئ هو المسؤول عن تفسير واستعمال المواد المنشورة. والمنظمة ليست مسؤولة بأي حال عن الأضرار التي تنترب على استعمال هذه المواد.

كما أن إدراج تشريع حكومي معين أو لوائح حكومية معينة أو أي صكوك قانونية أو إجرائية أو ملخصات أو مقتطفات منها، أو الإشارة إلى أي منها، أمر لا يعني ضمناً، ولا يُعد، اعتماداً لأي من هذه الصكوك أو الملخصات، ولكنه يأتي لأغراض التزويد بالمعلومات فحسب. وينبغي اعتبار أن النص الصادر بنسخة (بنسخ) اللغة (اللغات) المنشورة رسمياً من قِبل الحكومة التي أصدرته هو النص الأصلي.

## قائمة المحتويات

١	مقدمة .....
٢	١- التعريف باللوائح (٢٠٠٥) .....
٤	٢- الوظائف الحكومية والمجالات الموضوعية التي قد تتأثر بتنفيذ اللوائح (٢٠٠٥) .....
٥	٣- الصلة بين التشريعات واللوائح والصكوك الأخرى الوطنية وبين تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥) .....
٥	٤- كيفية تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥) في التشريعات واللوائح والصكوك الوطنية الأخرى .....
٧	٥- كيفية تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥) في السياقين القانوني والإداري في الدول الأطراف المعنية .....
٨	٦- كيفية إجراء تقييم للتشريعات واللوائح والصكوك الأخرى الوطنية للأغراض الخاصة باللوائح (٢٠٠٥) .....
١٠	المزيد من المعلومات والإرشادات .....

## قائمة الإطارات والشكل التخطيطي

٣	الإطار الأول	تنظيم الأحكام الخاصة بالدول الأطراف في اللوائح (٢٠٠٥) حسب الموضوع .....
٤	الإطار الثاني	المجالات الموضوعية التي يؤثر فيها تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥) .
٤	الإطار الثالث	وظائف حكومية معينة تنفذ الجوانب الدولية والوطنية من اللوائح (٢٠٠٥) .....
٩	الإطار الرابع	مجالات موضوعية مختارة ذات أولوية من أجل تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥) .....
٦	الشكل التخطيطي	نبذة عن عملية تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥) في التشريعات الوطنية

## مقدمة

إن اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) ("اللوائح (٢٠٠٥)" أو "اللوائح") صك قانوني دولي أُعد من أجل المساعدة على حماية جميع الدول من انتشار المرض على الصعيد الدولي. وقد بدأ نفاذ اللوائح (٢٠٠٥) في ١٥ حزيران/يونيو ٢٠٠٧. وهي الآن صك ملزم قانوناً بالنسبة إلى ١٩٤ دولة طرفاً في جميع أنحاء العالم (بما فيها الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية).

وتعرض هذه الوثيقة مقدمة موجزة للتنفيذ التشريعي للوائح (٢٠٠٥) من أجل مساعدة الدول الأطراف على البدء في هذه العملية. ونظراً لأن نطاق اللوائح (٢٠٠٥) واسع للغاية ويشمل عدداً من مجالات الصحة العمومية والمجالات الموضوعية الأخرى فمن المقترح استعراض الاهتمام إلى هذه الوثيقة من قِبَل المسؤولين والمستشارين القانونيين في الوزارات والإدارات المعنية، فضلاً عن سائر السلطات ذات الصلة، على جميع المستويات الحكومية (بما في ذلك المستوى الوطني والوسيط والمحلي) ممن يضطلعون بوظائف أو مسؤوليات من شأنها أن تتأثر باللوائح (٢٠٠٥) (انظر الإطار الثاني أدناه).

وقد أعدت أمانة منظمة الصحة العالمية هذه الوثيقة، التي تُعد مقدمة موجزة، تلبية للطلب على الإرشادات الخاصة بهذه المسائل القانونية. ويمكن الاطلاع في موقع الإنترنت: [www.who.int/ihr/en](http://www.who.int/ihr/en) على إرشادات أكثر تفصيلاً بخصوص التنفيذ القانوني للوائح (٢٠٠٥) وكذلك على الوثيقة المعنونة اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥): مجالات العمل الخاصة بالتنفيذ وعلى سائر الوثائق التي أعدتها المنظمة.

وتُستعمل عموماً عبارة "التشريعات واللوائح والصكوك الأخرى" (التي تُختصر أحياناً إلى كلمة "التشريعات" تجنباً للتكرار)، ما لم يُشر السياق إلى خلاف ذلك، في هذه الوثيقة، للإشارة إلى طائفة واسعة من الصكوك القانونية أو الإدارية أو الصكوك الحكومية الأخرى، سواء أكانت ملزمة قانوناً أم لا، والتي قد تتاح للدول الأطراف كي تنفذ اللوائح (٢٠٠٥). ومن ثم فقد لا تقتصر هذه الصكوك على الصكوك المعتمدة من قِبَل السلطة التشريعية.

ويشير مصطلح "وطني" أو "داخلي" في هذه الوثيقة للدلالة على كل المستويات الحكومية (المستوى الوطني والمستوى الوسيط (مثل مستوى الولاية والمقاطعة والإقليم) والمستوى المحلي)، وذلك ما لم يُشر إلى خلاف ذلك.

وتُعد هذه الوثيقة بمثابة إرشادات تمهيدية بشأن تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥) في إطار التشريع الوطني. ويرجع تحديد كيفية تنفيذ ما تنص عليه اللوائح الصحية الدولية إلى كل دولة طرف، حسب نظمها القانونية والإدارية الداخلية، وحسب سياقاتها وسياساتها الاجتماعية السياسية. وبناءً عليه ينبغي أن تحدد كل دولة طرف مدى ملاءمة هذه الإرشادات أو عدم ملاءمتها لظروفها الخاصة.

## ١- التعريف باللوائح (٢٠٠٥)

إن اللوائح (٢٠٠٥) صك قانوني دولي أُعد من أجل المساعدة على حماية جميع الدول من انتشار المرض على الصعيد الدولي، بما في ذلك المخاطر والطوارئ الصحية العمومية.

ويُعد الغرض من اللوائح (٢٠٠٥) ونطاقها واسعين للغاية، حيث تركز تقريباً على كل المخاطر الصحية العمومية الشديدة التي قد تنتشر عبر الحدود الدولية. ويتمثل الغرض من اللوائح ونطاقها، حسبما ورد في المادة ٢، فيما يلي:

"الحيلولة دون انتشار المرض على الصعيد الدولي والحماية منه ومكافحته ومواجهته باتخاذ تدابير في مجال الصحة العمومية على نحو يتناسب مع المخاطر المحتملة المحدقة بالصحة العمومية ويقتصر عليها مع تجنب التدخل غير الضروري في حركة المرور الدولي والتجارة الدولية." (التوكيد إضافة)

ولهذه الغاية تتضمن اللوائح (٢٠٠٥) حقوقاً للدول الأطراف والتزامات عليها (ومهام لمنظمة الصحة العالمية) بخصوص الترصد الوطني والدولي؛ والتقييم والاستجابة في مجال الصحة العمومية؛ والتدابير الصحية التي تطبقها الأطراف على المسافرين والطائرات والسفن والمركبات ذات المحركات والبضائع على الصعيد الدولي؛ والصحة العمومية في الموانئ والمطارات والمعابر البرية الدولية (التي يشار إليها جميعاً بعبارة "نقاط الدخول")؛ ومواضيع أخرى عديدة (انظر الإطار الأول أدناه).

ونظراً لاتساع نطاق تعريف كل من "مرض" و"حدث" و"المخاطر المحتملة المحدقة بالصحة العمومية"، وغيرها من المصطلحات ذات الصلة الواردة في اللوائح (٢٠٠٥)، فإن تغطية اللوائح تشمل ما هو أكثر بكثير من أية قائمة بأمراض معدية محددة. وبناءً عليه فإن اللوائح (٢٠٠٥) تغطي طائفة واسعة من المخاطر المحتملة المحدقة بالصحة العمومية والتي قد تثير قلقاً دولياً:

- سواء أكانت ذات منشأ أو مصدر بيولوجي أو كيميائي أو إشعاعي نووي أم لا،
- سواء أكان من المحتمل أم لا أن تسري بواسطة:
  - الأشخاص (مثل السارس والأنفلونزا وشلل الأطفال والإيبولا)،
  - البضائع والأغذية والحيوانات (بما في ذلك المخاطر المرضية الحيوانية المصدر)،
  - النواقل (مثل الطاعون والحمى الصفراء وحمى غرب النيل)، أو
  - البيئة (مثل إطلاق المواد الإشعاعية النووية أو التسربات الكيميائية أو أشكال التلوث الأخرى).

وهكذا تختلف اللوائح (٢٠٠٥) اختلافاً كبيراً عن النسخة السابقة الصادرة في عام ١٩٦٩. فتلك النسخة انتصرت أساساً على الإخطار بحالات الإصابة بثلاثة أمراض فقط (الكوليرا والطاعون والحمى الصفراء)، وعلى تنفيذ التدابير القصوى المحددة للتصدي لتلك الأمراض فحسب.

## الإطار الأول:

### تنظيم الأحكام الخاصة بالدول الأطراف في اللوائح (٢٠٠٥) حسب الموضوع

لتيسير تحديد الأحكام الخاصة بالدول الأطراف في اللوائح (٢٠٠٥) أو التعرف على موضعها فيما يتعلق بالمواضيع الرئيسية يمكن تنظيم المواد والمرفقات حسب الموضوع ضمن الفئات العشر التالية:

ألف: أحكام عامة (الغرض والنطاق؛ والمبادئ؛ والشفافية؛ والسرعة والتنفيذ غير التمييزي للتدابير الصحية؛ والمتطلبات العامة) (المواد ٢ و ٣ و ٤٢ و ٤٤-١)

باء: السلطات المسؤولة بما في ذلك مراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح والسلطات المختصة (ولاسيما المادتين ٤ و ٢٢ والمرفق ٧-٢(و))

جيم: إخطار المنظمة وتبليغها بالأحداث (المواد ١-٢ و ١-٦ و ١-٧ و ٨ و ٩-٢ و ١٠-١ و ١٠-٢ و ٤٦ والمرفق ١)

دال: الاستجابة الصحية العمومية (المواد ١-١٣ و ١٣-٥ و ٤٦ والمرفق ١. وانظر أيضاً المواد والمرفقات الواردة في الفرع هاء أدناه)

هاء: الطوارئ الصحية العمومية التي تسبب قلقاً دولياً، التوصيات المؤقتة والقدرات الوطنية ذات الصلة بها (انظر المواد والمرفقات الواردة في الفرعين جيم ودال أعلاه والمواد ١٠-٣ و ١٢ و ١٣-٤ و ١٥ و ١٧ و ١٨ و ٤٣ و ٤٨ و ٤٩ والمرفق ١)

واو: نقاط الدخول (الموانئ والمطارات والمعابر البرية الدولية) (المرفق ١ بباء، والمواد من ١٩ إلى ٢٣)

زاي: البضائع الدولية والحاويات الدولية ومناطق تحميلها (المواد ٢٣-١(ب) ومن ٣٣ إلى ٣٥ و ٤١)

حاء: وسائل النقل (الطائرات الدولية والشحن الدولي والمركبات البرية الدولية) ومشغلوها (المواد ٢٣-١(ب) ومن ٢٤ إلى ٢٨ و ٣٥ ومن ٣٧ إلى ٣٩ و ٤١ و ٤٣ والمرفقات من ٣ إلى ٥ و ٨ و ٩)

طاء: المسافرون الدوليون (الأشخاص): تطبيق التدابير الصحية وحماية المسافرين (بما في ذلك حماية حقوق الإنسان) (المواد ٣-١ و ٢٣ ومن ٣٠ إلى ٣٢ و ٣٥ و ٣٦ و ٤٠ و ٤٣ و ٤٥ والمرفقان ٦ و ٧)

ياء: القدرات الوطنية الأساسية اللازمة (الترصد والاستجابة ونقاط الدخول المعيّنة) (المواد ١-٥ و ١-١٣ و ١٩(أ) و ٢٠-١ و ٢١ والمرفق ١)

وللاطلاع على المزيد من المعلومات انظر اللوائح (٢٠٠٥) والمراجع التشريعية وأداة التقييم التي وضعتها أمانة المنظمة (انظر الحاشية الأخيرة رقم ٣).

## ٢- الوظائف الحكومية والمجالات الموضوعية التي قد تتأثر بتنفيذ اللوائح (٢٠٠٥)

إن تنفيذ اللوائح يمكن أن يؤثر في وظائف ومسؤوليات حكومية في العديد من الوزارات والقطاعات ومستويات الحكومة. فعلى سبيل المثال يمكن أن يتعلق التنفيذ بأنشطة حكومية أو أنشطة ذات صلة على المستوى الوزاري (أو على مستويات أعلى)، وكذلك بوظائف عملية محددة (مثل سن الأحكام القانونية التي تأذن بتفتيش السفن) (انظر الإطارين الثاني والثالث أدناه).

### الإطار الثاني:

#### المجالات الموضوعية التي يؤثر فيها تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥)

تشمل المجالات الموضوعية التي يؤثر فيها تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥) ما يلي:
• البيئة
• الصحة العمومية
• الموانئ والمطارات والمعابر البرية الدولية (بما في ذلك الحجر الصحي)
• الجمارك
• السلامة الغذائية
• الزراعة (بما في ذلك صحة الحيوان)
• السلامة الإشعاعية
• السلامة الكيميائية
• النقل (بما في ذلك البضائع الخطرة)
• جمع المعلومات الصحية العمومية واستخدامها والكشف عنها
• الأنشطة الصحية العمومية التي تضطلع بها السلطات أو سائر الكيانات المعنية على المستوى الوسيط (مثل مستوى الولاية أو المقاطعة أو الإقليم) وعلى المستويات المحلية.

### الإطار الثالث:

#### وظائف حكومية معينة تنفذ الجوانب الدولية والوطنية من اللوائح (٢٠٠٥)

تؤثر اللوائح (٢٠٠٥) في وظائف حكومية ومنها ما يلي:
• حركة المرور والاتصالات والتعاون على الصعيد الدولي بما في ذلك ما يلي:
○ التشريعات واللوائح والصكوك الأخرى؛
○ الأنشطة المتعلقة بكل جوانب حركة المرور الدولي تقريباً (المسافرون والنقل والتجارة)؛
○ الاتصالات الدولية (مثل تبليغ المنظمة بالأحداث الصحية العمومية والتعاون على التقييم والاستجابة)؛
• القدرات والأنشطة الوطنية بما في ذلك ما يلي:
○ التشريعات واللوائح والصكوك الأخرى الوطنية؛
○ تنمية القدرات الوطنية في مجال الصحة العمومية من أجل الترخيص والاستجابة في جميع أنحاء أراضي الطرف، وتنمية القدرات في نقاط دخول دولية محددة (الموانئ والمطارات والمعابر البرية)؛
○ تنسيق الاتصالات وأنشطة التقييم الخاصة بالصحة العمومية في الوزارات والإدارات والمستويات المعنية في الحكومة (مثل المستوى الوطني أو المستوى الإقليمي أو المستوى المحلي).



### ٣- الصلة بين التشريعات واللوائح والصكوك الأخرى الوطنية وبين تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥)

إن تنفيذ الدول الأطراف للأشطة المتنوعة الخاصة باللوائح (٢٠٠٥) يتطلب وجود إطار قانوني يدعمه ويمكنه في كل دولة. ويقتضي إنفاذ اللوائح (٢٠٠٥) في بعض الدول، في إطار ولايتها القضائية الداخلية وقانونها الوطني، أن تعتمد السلطات المعنية تنفيذ تشريعات بشأن بعض الحقوق والالتزامات ذات الصلة والخاصة بالدول الأطراف، أو بشأن جميع هذه الحقوق والالتزامات. ومع ذلك فإنه حتى إذا كانت النظم القانونية للدول الأطراف لا تشترط صراحة سن تشريعات جديدة أو تنقيح التشريعات القائمة كي يتم تنفيذ واحد أو أكثر من أحكام اللوائح (٢٠٠٥) فقد يكون من الملائم أن تنظر البلدان في تنقيح بعض التشريعات أو اللوائح أو الصكوك الأخرى لتيسير أداء الأشطة الخاصة باللوائح (٢٠٠٥) على نحو أكفأ وأكثر فعالية أو بطريقة أخرى مفيدة.

وبالإضافة إلى ذلك يمكن أن يكون تنفيذ التشريعات مفيداً، من منظور السياسة العامة، في إضفاء الطابع المؤسسي على دور القدرات والعمليات الخاصة باللوائح (٢٠٠٥) وفي تعزيز هذا الدور داخل الدول الأطراف. ومن الفوائد الأخرى التي من المحتمل أن تحققها هذه التشريعات أنها يمكن أن تيسر التنسيق الضروري بين مختلف الكيانات المعنية بالتنفيذ وأن تساعد على ضمان الاستمرارية.

ولهذه الأسباب ينبغي أن تنظر الدول الأطراف في اللوائح (٢٠٠٥) في تشريعاتها ذات الصلة لتحديد ما إذا كان من الملائم تنقيحها أم لا بغية تيسير تنفيذ اللوائح على نحو تام وبكفاءة.<sup>٢</sup>

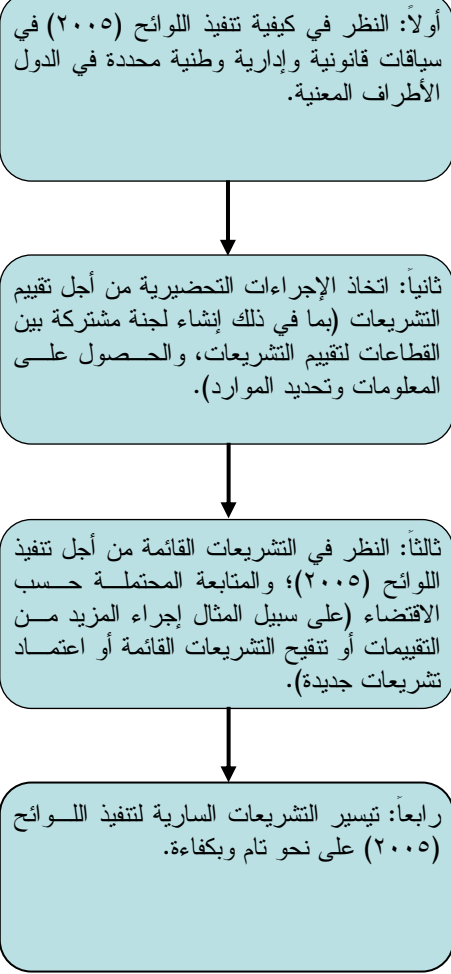
### ٤- كيفية تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥) في التشريعات واللوائح والصكوك الوطنية الأخرى

مثلاً أشير إليه أعلاه فإن تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥) في التشريعات الوطنية ييسر تنفيذ اللوائح على نحو تام وبكفاءة. ويعرض الشكل التخطيطي الوارد أدناه نبذة عن عملية التنفيذ التشريعي. وتبدأ العملية عادة بالنظر عموماً في الكيفية التي يتعين أن يتم بها تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥) في السياقين القانوني والإداري للدول الأطراف المعنية. وتستمر العملية بعد ذلك من خلال تقييم التشريعات واللوائح والصكوك الأخرى القائمة لتحديد ما إذا كان من الملائم أم لا تنقيحها أو اعتماد تشريعات ولوائح وصكوك أخرى جديدة من أجل تيسير تنفيذ اللوائح على نحو تام وبكفاءة. وترد أدناه في هذه الوثيقة مناقشة أخرى لهاتين المرحلتين الأوليتين من العملية. وللإطلاع على المزيد من المعلومات عن هذه الجوانب والجوانب الأخرى من عملية التنفيذ التشريعي للوائح يرجى الرجوع إلى المواد الإرشادية الأكثر تفصيلاً التي أعدتها أمانة المنظمة.<sup>٣</sup>

ملاحظة:  
تُستعمل عموماً عبارة "التشريعات واللوائح والصكوك الأخرى" (التي تُختصر أحياناً إلى كلمة "التشريعات")، في هذه الوثيقة للإشارة إلى طائفة واسعة من الصكوك القانونية أو الإدارية أو الصكوك الحكومية الأخرى التي قد تتاح للدول الأطراف كي تنفذ اللوائح (٢٠٠٥)، وذلك دون أن تقتصر بالضرورة على الصكوك المعتمدة من قبل السلطة التشريعية.

## الشكل التخطيطي

### نبذة عن عملية تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥) في التشريعات الوطنية



## ٥- كيفية تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥) في السياقين القانوني والإداري في الدول الأطراف المعنية

إن كيفية تنفيذ حقوق والتزامات الدول الأطراف التي تنص عليها اللوائح في كل دولة طرف تحددها كل دولة طرف حسب نظمها القانونية والإدارية الداخلية وسياقاتها وسياساتها الاجتماعية السياسية.

وتشمل المتغيرات الهامة لدى النظر في تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥) الأمور التالية:

- الطريقة التي تختار بها الدولة الطرف تنفيذ التزاماتها القانونية الدولية في إطار نظامها القانوني الداخلي.
- الهياكل الحكومية الداخلية ذات الصلة (على الصعيد الوطني و/ أو الإقليمي و/ أو المحلي) أو الترتيبات الدستورية والنظم القانونية أو الآليات التنظيمية والبيئات الاجتماعية السياسية. والهياكل القانونية التي تنطبق بوجه خاص على وظائف الصحة العمومية تتفاوت فيما بين الدول الأطراف في اللوائح (٢٠٠٥).
- الحد الذي قد يلزم عنده (أو قد لا يلزم) تعديل التشريعات واللوائح والصكوك الأخرى في مختلف المجالات من أجل تيسير تنفيذ اللوائح على نحو تام وبكفاءة.

وعلى صعيد الممارسات التي تتبعها الدول تشمل سبل إدراج اللوائح (٢٠٠٥) ضمن النظام القانوني الوطني اعتماد ما يلي:

- ١- التشريعات واللوائح والصكوك الأخرى التي تتضمن أو تفعل مختلف الأمور التي تنص عليها اللوائح (٢٠٠٥) في كل مجال من المجالات ذات الصلة؛ و/ أو
- ٢- التشريعات التي تقرر الانطباق التلقائي للوائح (٢٠٠٥) في النظام القانوني الوطني. ويمكن أن تنص هذه التشريعات، مثلاً، على وجوب الامتثال للوائح (٢٠٠٥)، وأن تورد ملحقاً يتضمن نص اللوائح أو أن تدرجها عن طريق الإشارة إليها.

## ٦- كيفية إجراء تقييم للتشريعات واللوائح والصكوك الأخرى الوطنية للأغراض الخاصة باللوائح (٢٠٠٥)

### الإجراءات التحضيرية المقترحة:

- النظر في إنشاء لجنة لتقييم التشريعات تمثل فيها كل القطاعات التي قد تتأثر بتنفيذ اللوائح (٢٠٠٥) (انظر الإطار الثاني أعلاه). وتوزيع المرجع التشريعي وأداة التقييم والمواد الإرشادية ذات الصلة التي أعدتها أمانة المنظمة على أعضاء اللجنة.٤
- الحصول على المعلومات عن التشريعات واللوائح والصكوك الأخرى الوطنية والشروط والممارسات.
- تحديد وحشد الموارد التقنية والحكومية والمالية والموارد من الموظفين أو غيرها من الموارد.
- الاتصال بالدول الأخرى الأطراف في اللوائح (٢٠٠٥) والتي تعكف على إعداد عملية التقييم أو الإصلاح التشريعي من أجل تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥)، أو التي أنجزت ذلك بنجاح، للتعاون معها.
- الرجوع إلى المواد الإرشادية ذات الصلة التي وضعتها أمانة المنظمة، وخصوصاً مجموعة اللوائح الخاصة بالتنفيذ في إطار التشريعات الوطنية.٥

### المهام الرئيسية لتقييم التشريعات:

- تحديد كل المواضيع التشريعية والوظائف العملية في جميع المستويات الحكومية لدولتكم الطرف من أجل تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥).
- تحديد جميع التشريعات واللوائح والصكوك الأخرى الداخلية ذات الصلة بكل مجال من المجالات الموضوعية وكل وظيفة من الوظائف المشمولة باللوائح (٢٠٠٥). ويتضمن ذلك أية تشريعات تعتمد لتنفيذ اللوائح الصحية الدولية السابقة (١٩٦٩)، بصيغتها المعدلة، مع مراعاة النطاق الأوسع والفروق الأخرى في نسخة عام ٢٠٠٥.
- تحديد أية تشريعات ولوائح وصكوك أخرى قد تتداخل أو تتعارض مع تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥) على نحو تام وبكفاءة.
- تحديد أية تشريعات تمكينية أو تخويلية لازمة يمكن أن تكون ملائمة للدولة الطرف كي تمارس حقوقها أو تقي بالتزاماتها.
- إيلاء الاهتمام، فيما يتعلق بهذه المهام، للأمور التالية:

- المجالات الموضوعية ذات الأولوية المشار إليها في الإطار الرابع أدناه؛
- الشروط الإلزامية في اللوائح (٢٠٠٥) (الأحكام التي تستعمل فيها صيغة "الوجوب")؛

ملاحظة:  
تستعمل عموماً عبارة "التشريعات واللوائح والصكوك الأخرى" (التي تختصر أحياناً إلى كلمة "التشريعات")، في هذه الوثيقة للإشارة إلى طائفة واسعة من الصكوك القانونية أو الإدارية أو الصكوك الحكومية الأخرى التي قد تتاح للدول الأطراف كي تنفذ اللوائح (٢٠٠٥)، وذلك دون أن تقتصر بالضرورة على الصكوك المعتمدة من قبل السلطة التشريعية.

■ الحقوق والالتزامات المنصوص عليها في اللوائح (٢٠٠٥)، وخصوصاً تلك الملائمة للسياق الخاص بدولتكم الطرف، بما في ذلك البنية التحتية للصحة العمومية وأولوياتها؛ والمرتمس الخاص بالتجارة والنقل والسفر؛ والخصائص الاقتصادية والجغرافية.

- الإشارة المرجعية إلى الوثائق الأخرى الصادرة عن المنظمة بشأن اللوائح ٦.
- الاحتفاظ بسجل كتابي لنتائج التقييم.
- يُعد من الملائم الموافقة على إجراءات المتابعة عند تنقيح التشريعات و/ أو اللوائح و/ أو الصكوك الأخرى القائمة، أو اعتماد تشريعات و/ أو لوائح و/ أو صكوك أخرى.

### الإطار الرابع:

### مجالات موضوعية مختارة ذات أولوية من أجل تنفيذ اللوائح (٢٠٠٥)

- مراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح
- كشف الأحداث والتبليغ عنها والتحقق منها ومكافحتها، وما يتصل بذلك من اتصالات داخلياً ودولياً
- الاتصال والتعاون مع المنظمة
- الوثائق الخاصة بتنفيذ اللوائح (٢٠٠٥):
  - شهادة مراقبة إصاح السفينة (المرفق ٣)
  - الشهادة الدولية للتطعيم والانتقاء (المرفق ٦)
  - الإقرار الصحي البحري (المرفق ٨)
  - الجزء الصحي من الإقرار العام للطائرة (المرفق ٩)
- تعيين نقاط الدخول (الموانئ والمطارات والمعابر البرية) من أجل تكوين القدرات الصحية العمومية الأساسية
- تحديد الموانئ المرخص لها بإصدار الشهادات الإصحاحية للسفن وتقديم الخدمات ذات الصلة (وإبلاغ المنظمة بها)

## المزيد من المعلومات والإرشادات

- اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥). الطبعة الثانية، جنيف، منظمة الصحة العالمية متاحة في [http://www.who.int/ihr/IHR\\_2005\\_en.pdf](http://www.who.int/ihr/IHR_2005_en.pdf).
- *International Health Regulations (2005). Toolkit for implementation in national legislation. Questions and answers, legislative reference and assessment tool and examples of national legislation.* Geneva, World Health Organization, January 2009, available at <http://www.who.int/ihr/en/>.
- *International Health Regulations (2005). Toolkit for implementation in national legislation. The National IHR Focal Point.* Geneva, World Health Organization, 2009, available at <http://www.who.int/ihr/en/> January
- أمثلة التشريعات واللوائح والصكوك الأخرى الدولية المعتمدة من قبل الدول الأطراف في اللوائح (٢٠٠٥) والتي تشير إلى اللوائح، ملخصة ومنشورة في WHO International Digest of Health Legislation (IDHL), available at [www.who.int/legislation](http://www.who.int/legislation) (البحث الرئيسي بواسطة الاختصار الإنكليزي "IHR"). ويمكن أن تجد الدول الأطراف هذه الأمثلة مفيدة لدى تقييم تشريعاتها أو تنقيحها.
- انظر عموماً موقع الإنترنت المخصص للوائح (٢٠٠٥) [www.who.int/ihr/en/](http://www.who.int/ihr/en/)، الذي يحتوي على وثائق المعلومات والإرشادات الخاصة بالجوانب القانونية والتقنية الخاصة بتنفيذ اللوائح (٢٠٠٥)، بالإضافة إلى مواضيع أخرى.

١ اللوائح الصحية الدولية (١٩٦٩) بصيغتها المعدلة في ١٩٧٣ و ١٩٨١. الطبعة الثالثة المفسرة. منظمة الصحة العالمية: جنيف ١٩٨٣، متاحة في:

<http://whqlibdoc.who.int/publications/1983/9241580070.pdf>.

٢ من المهم في الوقت نفسه مراعاة أن كل دولة طرف تتحمل مسؤولية الامتثال التام للوائح (٢٠٠٥) منذ بدء نفاذها في عام ٢٠٠٧، وذلك بصرف النظر عن الكيفية التي قد تكون قد أدرجت بها أو لم تدرج في نظامها القانوني الوطني. وليس هناك أي شرط في اللوائح (٢٠٠٥) ينص على وجوب أن تقوم الدول الأطراف باعتماد أو تنقيح تشريعاتها الداخلية المتعلقة باللوائح، مادامت تمتثل لالتزاماتها الواردة فيها.

٣ انظر، على وجه الخصوص، *International Health Regulations (2005). Toolkit for implementation in national legislation. Questions and answers, legislative reference and assessment tool and examples of national legislation*, WHO: Geneva January 2009, available at <http://www.who.int/ihr/en/>.

٤ المرجع نفسه.

٥ المرجع نفسه.

٦ انظر الوثائق الإرشادية المتاحة في [www.who.int/ihr](http://www.who.int/ihr)، أو في المواقع ذات الصلة التابعة للمكاتب الإقليمية للمنظمة.